

احتراق شقة الشاعر القطري حمدان المري في مصر

والدمار ، الذي عم القاهرة ، والشارع الذي تسكن فيه أصلاً، فقبل نشوب الحريق ، كنت أفكر باللجوء للسفارة عندما شاهدت كيفية سرعة المحلات والسوق الحرة التي تجور العمارة التي تقطن بها، ومنظر الفوضى الحاصل، ولكن أصدقائي تصحوني بعدم الخروج، ولكن عندما وقع الحريق، أخذنا الجوازات والهواتف الجواله، وخرجنا مسرعين، وتركتنا وراءنا، كل شيء، من أغراض وملابس، وأجهزة الحاسب الآلي .

وتابع : قضيت الليلة عند أحد الأصدقاء، وفي الصباح توجهت للسفارة القطرية ، لتأمين وصولي للمطار، وتفاجأت أنا ومن معي بالازدحام الهائل من قبل الراغبين بالسفر من مصر ، ولكن السفارة، قامت بتسريع الأمور لنا، والحمد لله عدت إلى الدوحة سالماً، وأحمد الله على ما حصل .

[] القاهرة / مآبيات:

ذكرت وكالة الشعر العربية إن شقة الشاعر القطري حمدان المري بمنطقة المهندسين بالقاهرة تعرضت للاحتراق وهو في داخلها، وقد أنقذته العناية الإلهية، حيث كان يقضي الليل في الشقة مع زملائه الطلاب الذين يدرسون في جامعات مصر، بعد أن نصحه عدد من الأصدقاء بعدم الخروج نظراً لوجود خطر للتجول بسبب أحداث مصر .

وقد روى الشاعر حمدان المري للوكالة تفاصيل الحادثة مشيراً إلى أن بعض الأشخاص طرّقوا الباب عليه ليخبروه بنشوب حريق في العمارة التي يسكنها ، مما جعله يخرج مسرعاً هو ومن معه.

وأضاف قائلا : عندما أخبرونا بأن النيران اندلعت في العمارة، أثرنا الخروج بأسرع وقت ممكن ، وكنا حريصين على أخذ جوازاتنا ، فهي إثباتنا الرسمي، في ظل الفوضى



إشراف / فاطمة رشاد

الهوية الثقافية والإبداع في رحاب فكر الدكتور محمد فارح الحكيمي



محمد فارح الحكيمي

طوعاً أمامها إذ كانت هي المحطة المرأة التي لا بد أن نرى فيها وجهونا وواقعنا بدلاً من أن نظل نرقب ونتفرس في وجوه غيرنا .. كما نقارن ما عندهم بما عندنا فعرض أمام أبصارنا وعلى مسامعتنا تعريفات متعددة للمعرفة العصرية المعلوماتية التي فقدت محطلة " الثقافة ومجتمع المعرفة" فالثقافة كما وضعها برغم ذيوخ وانتشار اسمها فهي النسق الاجتماعي الذي في قوامه منظومة القيم الإنسانية ومعتقداتها ومعارفها وفنونها وعاداتها وتقاليدها وموروثاتها الاجتماعية وأنها هي أيضا المنظر الذي يرى من خلاله الفرد ذاته ويرى العالم من حوله.

وقد تبقى بعد زوال كل شيء .. أما المعرفة فهي الرافد المتجدد الذي لا ينقطع موله ولا ينضب بل يبقى مورداً متجدداً ويزداد تجدده بزيادة الاستهلاك في المجتمع ونشاطه وبها تتسع دائرة الثقافة فتتشكل الهوية. "المؤسسات التربوية التعليمية والهوية الثقافية" كان هذا هو عنوان المحطة الرابعة التي حط رحلتنا فيها مع الدكتور الحكيمي ليوفقنا أمام تحديات العولمة في مواجهة الهوية والخصوصية الثقافية للمجتمعات العربية

اصطحبنا فيها معه عبر محطات خمس إن أسعفتني الذاكرة - توقفتنا أمامها لنطال على أفكاره المعروضة .. فكانت محطته الأولى هي: الفلق على هويتنا العربية وكيف أن هذه الهوية الثقافية لا تفهم إلا كإشكالية وقت شعورنا بالخطر حين يهدد الأمة ويزداد قلقنا أمام ما ينتج العالم من تكنولوجيا نعدج عن المشاركة وصنعها أو فهمها فنضطر للهروب إلى الأمام دون وعي أو إدراك أو دراسة وتقويم لتلك التجارب التي أوصلت الكثير من المجتمعات إلى تبيان هوياتها من خلال المعرفة وحرية التعبير ومشاركة الآخرين في المجتمع في ظل الديمقراطية التي يجب أن نمارسها بوعي وفهم حين تسلط على رقابتنا أو هرق في ظل تجارب (عوجائية السلطة) وترجمتها وتراس البيانات فيها، السلويبه الراقى، جمع فيه ما بين قراءة في النص للآثار الذي أعده سلفاً ووقوفه أمام العديد من المحطات والمقولات والتحليلات العلمية التي كان يتوقف عندها ليشرحها بلغة مبسطة سهلة ومترباطة في بنائه الداخلي وتجلياته الخارجية التي تعمل على اكتساب أعضائها هاجس الانتماء المشترك من خلال توليد الاعتقاد بتماثلهم في الأصول والمعتقدات والموروث الثقافي عموماً إذ أن الهوية الثقافية التي تأتي من خلال ذاتها .. لأنها أي الهوية الثقافية نتاج الفعل الإنساني المبني على التمايز والتباين من الأخر - ونجدها حالة تكرر في كل زمان ومكان أساسها التباينات في شتى مكونات الثقافة كما جاء في حديثه. ثم بدأت مسيرة حديثه التي

في أشد الحاجة لها اليوم ، بعد أن كنا فقدناها في وقت وعصر مضى.. ثقافة تقف أمام من لا يقبل ديناميكية العصر وظروفه وحاجته للتغيير نحو الأفضل مستمدة من ثرائنا وقيمنا الإسلامية والحضارية وكذلك ما حققته شعوب الشرق والغرب وما اكتسبته من معارف وعلوم وتراث إنساني كانت في الأصل في يوم ما وراثنا نحن العرب . ثقافتنا اليوم نحن بحاجة لها شريحة لا تكون ثقافة (ثائرة) تتمر دغلي ما وراثنا من انحرافات قديما وحديثا لبناء مستقبل لنا جديد يقيم تمنحنا هويتنا المفقودة.

ومن حسن تدبير الدكتور الحكيمي في موضوع أمسيته الثقافية التي استمتعنا من خلالها بترتيب المعلومات والأحداث والتحليلات والبيانات فيها، السلويبه الراقى، جمع فيه ما بين قراءة في النص للآثار الذي أعده سلفاً ووقوفه أمام العديد من المحطات والمقولات والتحليلات العلمية التي كان يتوقف عندها ليشرحها بلغة مبسطة سهلة ومترباطة في بنائه الداخلي وتجلياته الخارجية التي تعمل على اكتساب أعضائها هاجس الانتماء المشترك من خلال توليد الاعتقاد بتماثلهم في الأصول والمعتقدات والموروث الثقافي عموماً إذ أن الهوية الثقافية التي تأتي من خلال ذاتها .. لأنها أي الهوية الثقافية نتاج الفعل الإنساني المبني على التمايز والتباين من الأخر - ونجدها حالة تكرر في كل زمان ومكان أساسها التباينات في شتى مكونات الثقافة كما جاء في حديثه. ثم بدأت مسيرة حديثه التي

علي محمد يحيى

في فضاء إحدى أمسيات الأربعاء المباركة لجمعية تنمية الثقافة والأدب وبرعاية من رئيسها المهندس محمد مبارك حيدرة منذ ما يقرب من الشهرين أو تزيد قليلاً كان ضيفها والمتحدث فيها الأستاذ الدكتور محمد فارح الحكيمي الذي ما عرفناه إلا متعدد المعارف وأوسع الاطلاع في الثقافة والأدب والفن والسياسة والحياة الاجتماعية ناهيك عن تخصصه العلمي وهو الحاصل على شهادة الدكتوراه كالتخصص في أمراض النساء والولادة، الممثل الخلق البصري في علمه والهادئ في حديثه وسجاليه، صاحب الفكر التألق.

في أمسية الأربعاء الموافقة للعرشين من أكتوبر سنة 2010م ووفقاً لبرنامج الجمعية المثالي في الانضباط، الصارمة في مواجعتها والالتزام عند تحديثها .. فقد كان محور موضوع المتحدث "الإبداع والهوية الثقافية" وقد بنى حديثه المقارن على الواقع العربي ومجتمعنا العربي في علتها ومعلولها، رغم الزعم للقيادات السياسية العربية أنها قد حددت نمط حياة وواقع شعوبها وهويتها على طريق الفكر والتحرر والفكر والإبداع الثقافي وأنها قد وضعت مراراً معالجاتها المستمرة - حسب زعمها - إلا أنها قد اصطدمت وما زالت مع واقع سياساتها ومفاهيمها المختلفة لمعاني الهوية الثقافية (العربية) وبما يضمن بقاءها سائداً رغم ادعاء غالبيتها برفق شعار الديمقراطية والهوية الثقافية الاجتماعية والثقافية بشكل إخص هي التي يجب أن تواجه التحديات كما تمنحنا هويتنا التي نحن

نص

أعراس الجراح ..

عبد الرحمن السقاف

أرخي نواح العمر

في أحشاء قافية

وأهزج بالحنين إلى الردى

ماذا لقيت . . .

من رحلة تعبت من الضجر الكؤل

مدت يبارقها السنين على النزيف

ومضيت في أرق الفصول

راحت هواجس مهرتي

ترنو إلى أفق سراب

ما مد جودل خفقة صدقت

وصدقتها العراء

ماذا لقيت . . .

من رحلة الحزن الأسيفر

على الصباح

تعبت على التلويح أيامي

وما حملت سفائن رحلتي

سوى هزء عرائس الريح

وأعراس الجراح.

شعرية النص) محاضرة في منتدى شباب الثقافي بحضور موت للدكتور عمر بن شهاب

[] عامر عيظة الجابري / سيئون:

نظم منتدى شباب الثقافي بحضور موت محاضرة بعنوان (شعرية النص) والتي شارك بها الأستاذ د. عمر علوي بن شهاب أستاذ علم اللغة بجامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا..

وفي مستهل حديثه تقدم بالشكر للناشئين على منتدى شباب الثقافي على اهتمامهم بالناشئين الثقافيين والأدبيين الهادف إلى تطوير وتنمية مدارك وقدرات مرتاديها.. معجبا بما تحتويه مكتبة المنتدى من كتب قيمة تشمل مختلف المجالات العلمية.

وفي المحاضرة تطرق د. بن شهاب إلى أهمية شعرية النص لدى العرب من خلال حفظ أيامهم وسجل تاريخه وكل صغيرة وكبيرة مما كان للعرب في سابق عصورها في الشعر والذي يعتبر الفن الذي ظل صامداً وقويا بمفرده حيث كان الرسول صلى الله عليه وسلم ينصّب منبه للشعر والشعراء ليهاجروا أعداء الإسلام مشيراً إلى مكانة الشعر آنذاك فهو يمثل لسان حال الأمة ووزارة إعلامها مبيناً أن شعرية النص تحتاج إلى جملة من العلوم كعلم الاجتماع وعلم النفس وغيرها.. منوهاً بأن النفس تعتبر العلم الكبير للشاعر فغالباً ما يكون الشاعر مندفعاً من هذه النفس لإفقاء شعرته .. لافتاً إلى كيفية قول الشعر لدى بعض الشعراء فمنهم عنتره فهو يقول شعره إذا ركب الخيل

خاطرة

هذيان قلب مريض

دنيا هاني

مدخل

مساء إحساس مزروع بحزن عميق يقطم أوصالي يوماً بعد يوم.. بالرغم من علمك بأحتياجي لك إلا أنك لاتزال تتفنن وتبتدع في تعبي وتنهدي غير ميل لحرك المتكرر لمشاعري التي بت اعتقد أنها لاتعني لك شيئاً .. ومع هذا تجدني صابرة عليك ليس ضعفاً مني ولا خوفاً وإنما تقديراً لأيام العشرة التي كانت تجمع بيننا .. فإن هي هانت عليك فأعلم أنها لم تكن على بعد ..

ولكن كم مرة سأظل أكتب وأكتب ليصلك مافي القلب .. كيف السبيل لتعلم بأنك تدفعني للفراق منك .. ويقدر ما أود بقائه بقدر ما أتمنى ابتعادك لفترة كي نراجع فيها أخطاءنا المعقدة وإلى أن يحين اللقاء مرة أخرى عليك أن تتعلم شيئاً واحداً ألا وهو فن الإصغاء لمن حولك طالما كان الصمت مفتاحي لحل الكثير من الأمور التي صادفتنا. أما الآن فلم أعد أطيعك، سئمت صمتي المتكرر عن أخطائك .. وسئمت نبرة الشك التي أسمعها كثيراً منك ..

حتى نفسي أجدها لم تعد قادرة على الصبر .. وعجزت عن ممارسة صمتي المعتاد واتخذت الصراخ سبيلي فقلبي قد تعب ولم يعد قادراً على التحمل أكثر .. فهل للسر بقية حتى نعيشه دون تكرار تلك الهفوات .. نعم اسميها هفوات لأننا كنا مازلنا في بداية طريقنا نحو السعادة التي بدأت اشعر بنهايتها بعد أن كأن أملكنا هو استمرارها .. فرغم وجودك بعالمي إلا أنني أشعر بالافتقاد لك وهذا يوحي أنه باستطاعتي الاستغناء عنك متى شئت .. حاولت الصمود ولكنني عجزت وفأقت قدرتي التحمل أكثر .. هذيان قلب مريض أفاق على حقيقة لايزال يتعاشي معها ولا سبيل من الخلاص منها إلا بالنسيان ليكون نهاية للروح قبل الجسد ..

مخرج: أحاسيسنا تتناثر كل يوم مختلطة بملاحمنا المزيفة فلا أقول إلا إننا كنا نهاية لقصة لم تبدأ بعد وصعب أن نستمر بها ..

كلاب



عبد الجبار الشهابي

الحمد لله يا شباب على السلامة والغنيمة !! قال (نشوان) وهو ينزل من موقعه في قيادة السيارة: .. تقافز الأفراد .. أخذوا يضحكون ضحكات هستيرية، ويتبادلون النكت في أي شيء، وعلى أي شيء .. صميت السائق .. أدار شريط ذكريات السويغات السابقة .. كيف غدر بي (رفيق) صاحب السيارة واستدرجه إلى ذلك الخلاء .. كيف نظم حركة العصاة .. وكيف خنقوه حتى الموت، ثم دفنوه .. صرخ كمن يخرج من كهف موحش: الحمد لله يا شباب !!

أيش معك يا نشوان !! قال سعد الذي كان ينزوي جانباً الحمد لله على هذا الصيد .. والأهم أن تفكر بصيد

قال نشوان، وهو ينظر نحو سعد، ويبداهه بسلمات باهتة .. فرد الجميع: نعم لا بد من التفكير، وقيل ذلك لا بد من أن نكون متحابين .. مش

كلاب، قال سعد: هذا صحيح: لا بد أن نكون متحابين مش كلاب !!

ضحك الجميع ضحكا باهتا .. تبادلوا نظرات غريبة .. قال سعد: يا جماعة نشتهي تعشعي.

وافقه الجميع .. التمو في مائدة على طعام جاهز مسبقاً .. امتدت الأيدي إلى الطعام .. الظلام يزداد حلقة .. الأعين تزداد عجزاً عن تمييز الصور .. لا شيء يحس الآن سوى طحن الأسنان للطعام، وفجأة توقف الجميع .. ثمة صوت مميز لأحد الأسلحة .. صرخ الجميع بصوت واحد.

من ؟! لم يجبههم احد اشعلت المكان .. تطاير الرعب .. انطلقت أسهم الرصاص .. انهضت في كل اتجاه .. تناثرت الأجساد على الأرض، ولم تمض سوى دقائق، حتى كان سعد يقود السيارة بمفرده في ظلمة حلكة، وغبار حمل بروائح الدماء، والبارود.

همس حائر

فاطمة رشاد

كانت أُمي تجيد الدور في إخفاء وجهي عن البشر وسط رداً لها الأسود كان اللون الأسود قد البسني في سنواتي الأولى ولم امك سوي وجهي الذي أخفيه عن البشر خفت عليه من نظرْ اتهم كلما رأوه كانوا يسألون أُمي: -كيف حصلت عليه؟

حتى وجهي الحزين حسدني البشر عليه وأرادوه.. كل شيء كانوا يريدونه مني وأنت كنت تريد عمري وفي الأخير تمنيت صديقتي أن تمتلك ابتسامه وقهقهة مثل التي امتلكتها.. بالسوء حظي في الحياة الجميع يحسدني على اللاشيء في.

جزء من رواية(أقرب من ميلادي أبعد من حدود)

